

الدرس 7 / شرح صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها /

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الرحمن ربنا وسلم وكان وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا وللحاضرين طوب الامام النووي قال باب استحباب ركعتين الفجر والحث عليها وتخفيف والمحافظة عليهما بيان ما ان يقرأ فيها - [00:00:04](#)

قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان حفصة ام المؤمنين اخبرته ان صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن اذان لصلاة الصبح بدا الصبح وركع ركعتين خفيفتين - [00:00:31](#)

قبل ان وحدثنا يحيى عن الليث من قال حدثنا يحيى عن عبيد وحدثني زهير ابن حدثنا اسماعيل عن كلهم عن نافع بهذا الاسناد وحدثني احمد بن محمد بن عبد الله بن الحكم محمد بن - [00:00:48](#)

جعفر حدثنا محمد قال سمعتم نافعا عن ابن عمر عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطلع الفجر لا يصلي ان اه ركعتين وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا النظر حدث - [00:01:12](#)

بهذا مثل حدثنا محمد بن عباد حدثنا عن الزور عن سالم عن ابيه عن ابيه ورتني حفصة ان صلى الله عليه وسلم انا اذا اضاء له الفجر صلى ركعتين حدثنا عن عتبة - [00:01:29](#)

حدثنا عن قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين صلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهم وحدثنيهم حدثنا علي يعني ابن حدثنا ابو بكر وابو بكر حدثنا عمرو الناقد حدث - [00:01:49](#)

عن هشام بهذا وفي حديث ابي اسامة اذا طلع الفجر حدثنا محمد حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله - [00:02:16](#)

الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين من صلاة حدثنا محمد ابن الوهاب قال سمعت قال اخبرني محمد انه سمع عمرة عن عائشة قالت انها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:29](#)

يصلي ركعتي الفجر خففوا حتى فاني قولوا هل قرأ فيهما بام عبيد الله ابن معاذ الانصاري قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طلال الفجر صلى ركعتين يقرأ وحدثني زهير ابن - [00:02:52](#)

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم على شيء ادى معاودة قبل وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير انا حفصة بن غياث من قال ابن نمير هددنا عبس عن ابن جريج - [00:03:20](#)

ابن عمير عن عائشة فقالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عددنا محمد بن عبيد معاونة صلى الله عليه وسلم قال اتى الفجر خير قال فابيهما عن زرارة عن سعد ابن - [00:03:41](#)

عن النبي قال في شأن من الفجر ما احب الي من جميعا محمد بن قال حدثنا ابن معاوية ان يزيد عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا ايها - [00:04:11](#)

يعني مروان ابن قال اخبرني سعيد ابن عنه ما اخبر اه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتين الفجر ولا منهم قل قولوا امنا انزل - [00:04:39](#)

الينا الآية التي في البقرة في الاخرة منه ما امنا بالله انا مسلم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ابو خالد الاحمر عن عثمان ابن حكيم عن

سعيد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل اين والتي في ال عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم اخبرنا عيسى ابن بعد فضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى - 00:05:31

اله وصحبه اجمعين ما ذكر هنا الامام مسلم ما يتعلق براتبة الفجر وركعتين فجر اذ تسبق الصلاة فذكر اولاً ما يتعلق بالقراءة فيها فذكر حديث مالك عن نافع بن عمر - 00:05:57

ان حفصة ام المؤمنين رضي الله اذا سكت من من الاذان لصلاة الصبح بدأ وركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة فهذه هي السنة الاولى ان تصلي ركعتي صفتي ركعتين - 00:06:14

لا تطال هذه الصلاة فلا يطيل فيها القيام والركوع وانما ان ثم ذكر ايضا من طريق يحيى يأواه من طريق بيد الله عن نافع وايوب عن نافع وساقه من طريق زيد محمد قال سمعتنا في - 00:06:33

اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين وهذا مسألة وهي مسألة هل يشرع بعد طلوع الفجر الصادق غير ركعتين انه والحق بعضهم هذا الوقت اوقات فيها والصحيح انه ليس بوقت نهى - 00:07:02

لكن السنة الا يزيد المصلي على راتبة الفجر الا ان يخوض تركت الا ان يكون نسي وترا او نسي شيئا صلاة الليل جاع العطاء وعن غيره من السلف انهم كانوا يصلون - 00:07:31

فلا حرج في ذلك الا يتنفل غير راتب ثم يجلس فلا يزيد ابن عمر اذا طلع الفجر المرء ليس وحديث حفصة هذا قال الا ركعتين هذا من فعله الله عليه وسلم - 00:07:49

والثابت عنه ثم ساق من طريق الزهري عن سالم عن ابيه هلاً صلى ركعتين مساق ايضا من طريق هشام العروة على بيعة لعائشة وساق من طريق ابي سلمة لعائشة انه كان يصلي بين النداء والاقامة - 00:08:18

صلاة الصبح صلاة يصلي بين النداء والاقامة لصلاة الصبح هذا هو السنة فلا تصلي قبل النداء ولا تصلي بعد الاقامة قال ايضا اخبر محمد عبد الرحمن وسمع عمرة حدها تقول - 00:08:42

جاء الرسول يصلي ركعتين به فيخف حتى اني اقول القرع فيه ذلك ذهب مازن على انه لا يزداد في على فاتحة الكتاب لكن نقول الصحيح ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بفاتحة الكتاب - 00:09:00

بسورة الكافر والاخلاص وثبت انه قرأ فيها قوله قولوا امنا عائشة قولها به وعدم اطالة القراءة لا انه لا يقرأ لا انه لا يقرأ بل تقل جدا لتخفيفه تقول هل قرأ في ظلم الكتاب - 00:09:17

قد ثبت انه قرأ قالت يقرأ فيهم الفجر صلي اللي طلع الفجر صلى ركعتين اقول هل قرأ فيه على ذلك من شدة تخفيفه صلى الله عليه وسلم لصلاة راتبة الفجر - 00:09:38

قد ثبت عنه انه قرأ الكافر والاخلاص وقرأ اقول ابداء قول واشهد مسلمون وذكر فضل هذه الصلاة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليه فزاي هذه الصلاة النبي كان يصلها - 00:10:00

الحظر والسفر ولا يتركها ركعتين لا تترك ابداء من مزاياها ايضا انها خير من الدنيا مزاياها ايضا لا تترك اين هذه من مزايا تاق حديث آآ بيت ان عطاء على عبيد - 00:10:17

عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم او شد يعذب منه الا ركعتي صلاة في سفر كذلك جاء بالحديث في شي من ما رأيت اسرع منه ركعتين في - 00:10:42

ايضا من سارع في تأدية يسارع في فعلها دعي النبي من السنة قد نقول في اولاً او قولوا حديث عائشة ايضا الذي رواه قتادة عن زرار عن سعد ابن قال قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:04

ركعتي وايضا جاء انه قال فهما احب من الدنيا جميعاً. ثم ذكر ما لا يقرأ فيها بما يقرأ فيها فذكر هنا ذكر هنا انه قرأ فيها ايضا من السنة ان يقرأ فيها قوله قولوا امنا بالله - 00:11:43

ها ما انزل الآية الثانية وقع خلاف هل هي قوله او قوله فلما قال من انصاري الله واشهد صحيح انها فلما وهي رواية يونس بن

عيسى ورواياتنا رواية قد خالفهما ابو خالد الاحمر - [00:12:23](#)

جعلها قل يا اهل الكتاب المحفوظ لما حس قال من عند ابي داود ايضا هريرة رضي الله تعالى عنه هاتين الايتين قوله واشهد

ديال سهيل لكن نقول لما حس الآية الاولى لا خلاف فيها - [00:13:00](#)

بالخلاف هل هي قل يا اهل الكتاب او هي تم هل نقول هما حديثان يجوز هذا مرة ويجوز هذا ان واحد وقد رواه مروان الحكيم

ورواه عيسى ابن يونس ورواه ابو خالد الاحمر - [00:13:42](#)

وابو خالد بن حيان فيه كلام قد تكلم فيها العلم والتكلف في حديث واحاديث عيسى ابن يونس ومروان الفزار من اول ثقات الحفاظ

احاديثه الاحمر فيكون محفوظ هو رواية والحديث - [00:14:19](#)

والمحفوظ بس قبل الآية ايضا قدم اخاه هذه يقول رواية مروءة الفزاري على هذا نقول كنا في يقرأ فيها احس عيسى قال من -

[00:16:08](#)